بسمي الذي به ماج بحر العرفان إن اليوم يُنادي ويقول

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية

بسمي الّذي به ماج بحر العرفان

إِنَّ الْيَوْمَ يُنادِيْ وَيَقُوْلُ يا قَوْمِ قَدْ ظَهَرَ مَظْهَرُ الأَمْرِ وَبِهِ نُفِخَ فِيْ الصُّوْرِ وَوُضِعَ الْمِيْزانُ وَنُصِبَ الصِّراطُ وَبَرَزَ ما كانَ مَسْطُوْرًا فِيْ كُتُبِ اللهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، هَذا يَوْمٌ فِيهِ شَهِدَتِ الْحَصاةُ لِمُنْزِلِ الآياتِ، وَالْبَطْحاءُ يُنادِيْ قَدْ أَتَى مالِكُ الأَسْماءِ، وَالأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ تَقُوْلُ قَدْ ظَهَرَ مُكَلِّمُ الطُّوْرِ وَيَنْطِقُ فِيْ كُلِّ شَأْنٍ إِنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنا الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، إِنَّا سَمِعْنا نِدائَكَ أَجَبْناكَ وَسَمِعْنا ذِكْرَكَ ذَكَرْناكَ بِهَذا اللَّوْحِ الْمُبِينِ، قُمْ بَيْنَ الْعِبادِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيانِ وَقُلْ يا قَوْمِ أَنْصِفُوا فِيما ظَهَرَ وَلا تَكُوْنُوا مِنَ الظَّالِمِيْنَ، قَدْ أَتَى مَنْ طافَتْ حَوْلَهُ الْحُجَّةُ وَالْبُرْهانُ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسانُ الْقِدَمِ فِي السِّجْنِ الأَعْظَمِ، أَنِ اسْرُعُوا وَلا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُتَوَقِّفِيْنَ، قَدْ خَرَقْنا الأَحْجابَ وَهَذا أُفُقِي الأَعْلَى أَنِ انْظُرُوا وَلا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُنْكِرِيْنَ، هَذا يَوْمٌ يَنْبَغِيْ لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يُذَكِّرَ النَّاسَ بِهَذا الذِّكْرِ الأَعْظَمِ وَيَسْقِيَهُمْ كَوْثَرَ الْحَيَوانِ الَّذِيْ جَرَى مِنْ يَمِيْنِ عَرْشِيِ الْعَظِيْمِ، كَذَلِكَ ذَكَرْناكَ وَأَنْزَلْنا لَكَ ما تَقَرُّ بِهِ عُيُوْنُ الْعارِفِيْنَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ.